

موسى بأكثر من هذا فصبر ولا قتل للمنافقين الذين
 كانوا يودونهم في أكثر الأحيان **فاعلم** وفقنا الله وأبنا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول الاسلام يتألف
 عليه الناس ويميل قلوبهم اليه ويحب اليهم الايمان
 ويميزه في قلوبهم ويدبرهم ويقول لاصحابه انما بعثت
 مبشرين ولم تبعثوا منفرين ويقول لستر واوالقصر
 وسكنوا ولا تنفروا ويقول لا تتحدث الناس ان محمداً
 يقتل اصحابه وكان صلى الله عليه وسلم يدري انهم
 والمنافقين ويميل صفتهم وبعضهم ويحمل من اذاهم
 ويصبر على جفائهم ما لا يجوز لنا اليوم الصبر لهم عليه
 وكان يرفقهم بالعطاء والاحسان وبذلك امره الله
تعالى فقال تعالى وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ
 الْأَقَلِيلَ مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفُحْ إِنَّ اللَّهَ
 يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **وقال** ادْفَعْ بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ فَإِذَا
 الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ **وذلك**
 لما جئت الناس لتألف اول الاسلام وجمع الكلمة عليه
فلا استقر وأظهرة الله على الذين كلفه قتل من قدر
 عليه واشتهر امره كفعله بابين خطل ومن عهد بقتله
 يوم الفتح ومن امكنه قتله عليه من يهود وغيرهم
 او غلبته ممن لم ينظمه قبل سلك صفة والاشراط
 في جملة مظهر الايمان به ممن كان يؤذيه كابن الاشرف

والى

والذرافع والنصر وعقبة **وكذلك** نذردم جماعة
 سولهم كعب بن ربه و ابن الربيع وغيرهما عن
 اذاه حتى العوايا بديتهم ولقوه مسلمين وبواطن
 المنافقين مستنرة **وحكمة** عليه الصلوة والسلام
 على الظاهر واكثر تلك الكلمات انما كان يقوله لافان
 منهم خيفة ومع امثاله ويحلفون عليها ان اقيمت
 وينكرونها ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
 كلمة الكفر وكان مع هذا يطبع في قلوبهم ورجوعهم
 الى الاسلام وتوبتهم فيصبر عليه الصلوة والسلام
 على همتهم وجفوتهم كما صبر اول العرنيين من الرسل
 حتى فاكثر منهم باطناً كما فاء ظاهراً واخلف سراً
 كما اظهرهم ونفع الله بعد بكثير منهم للذين وراءه
 واعوان وحماة وانصار كما جاءت به الاخبار **وهذا**
 اجاب بعض امتنا رحمهم الله عن هذا السؤال
وقال لعلة لم يثبت عنده عليه الصلوة والسلام
 من اقوالهم مرفوع وانما نقله الواحد ومن لم يصل
 رتبة الشهادة في هذا الباب من صبي او عبداً او
 والدما ولا تستباح الا بعدلين وعلى هذا يحمل امر
 اليهود في المسام وانهم لو ذابوا السنن لم يبقوا
 الا ترى كيف بنهت عليه عائشة ولو كان صرح بذلك
 لم تنفرد بعلمه ولهذا نبه النبي صلى الله عليه وسلم